

التدخل الأجنبي في المجتمع

كيفية الإبلاغ عن التهديدات و الترهيب من الحكومات الأجنبية

FACTSHEET / April 2023

afp.gov.au

المقدمة

يشكل التدخل الأجنبي تهديداً خطيراً على شعوب أستراليا وعلى سيادتها وأمنها ونزاهة مؤسساتنا الاجتماعية. ولا تقتصر تهديدات التدخل الأجنبي على قطاع واحد في المجتمع الأسترالي ولا تقوم بارتكابها دولة واحدة فقط. بل إنّ الجهات المعادية الأجنبية (وهي الدول التي تقوم بنشاط معادٍ ضد دول أخرى) تقوم بخلق الفرص وتلاحقها كي تتدخل مع صانعي القرار الأستراليين على جميع مستويات الحكومة وعبر مجموعة من القطاعات، بما في ذلك: المؤسسات الديمقراطية؛ والتعليم والأبحاث؛ ووسائل الإعلام والاتصالات؛ والبنى التحتية الأساسية؛ والأهم من ذلك المجتمعات المتنوعة ثقافياً ولغوياً (CALD).

التدخل الأجنبي في المجتمع

يُعرّف التدخل الأجنبي في المجتمع على أنه تهديدات وترهيب موجّه من حكومات أجنبية أو تحت إشرافها أو تقوم بتمويله ويستهدف المجتمعات المتنوعة ثقافياً ولغوياً (CALD) من أجل التسبب بالأذى والتأثير على طريقة العيش المتنوعة ثقافياً في أستراليا. وقد تتدخل الحكومات الأجنبية في المجتمعات لأغراض مختلفة منها:

- إسكات الانتقادات الموجهة لسياسات الحكومة الأجنبية الداخلية والخارجية
- رصد أنشطة أفراد المجموعات المتنوعة ثقافياً ولغوياً (عبر الإنترنت أو من دون اتصال بالإنترنت)
- نشر وجهات نظر الحكومة الأجنبية وسياساتها
- الحصول على معلومات تفيد مصلحة الحكومة الأجنبية
- التأثير على وجهات نظر السكان وآرائهم.

قد يتخذ التدخل الأجنبي في المجتمع عدّة أشكال

وقد يتضمّن ما يلي:

- الاعتداء أو التهديد بالاعتداء
- الابتزاز
- الاختطاف أو الاحتجاز غير القانوني أو الحرمان من الحرية
- المطاردة أو المراقبة المادية أو الإلكترونية غير المرغوب فيها
- إكراه شخص ما عبر تهديد عائلته أو شركائه في الخارج لإجباره على الامتثال
- حملات تضليل عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بهدف تشويه سمعة شخص ما أو جماعة ما.

والأهم من ذلك، وبموجب القانون الجنائي لعام 1995 لدول الكومنولث، لتشكيل تدخّل أجنبي يجب أن يكون النشاط مرتبطاً بحكومة أجنبية أو بوكيل عنها. وعند تقييم الجرم، قد تنظر وكالات إنفاذ القانون أيضاً إلى الجنايات في الولايات أو الأقاليم الأسترالية.

من المستهدف؟

قد تستهدف الحكومات الأجنبية عدة جهات ومنها:

- المواطنون السابقون أو الحاليون الذين يقيمون في أستراليا
- النشطاء السياسيين ونشطاء حقوق الإنسان
- المنشقون
- الصحفيون
- المعارضون السياسيون
- الأقليات الدينية أو العرقية.

كيف يمكنني المساعدة؟

في حين أنه لن تؤدي جميع تقارير التدخل الأجنبي في المجتمع إلى استجابة واضحة من الشرطة الفدرالية الأسترالية إلا أن كل تقرير يساهم في تكوين صورة عن المشاكل الناشئة.

يمكن الإبلاغ عن أية مخاوف و/أو أحداث تتعلق بالتدخل الأجنبي في المجتمع عبر التواصل مع الخط الساخن لجهاز الأمن القومي (NSH).

- يعمل الخط الساخن على مدار الساعة، 7 أيام في الأسبوع، وهو نقطة الاتصال المركزية للإبلاغ عن أية مخاوف تتعلق باحتمال التدخل الاجتماعي في المجتمع.
- سوف يعلم موظفو الخط الساخن لجهاز الأمن القومي (NSH) ما يجب فعله بالمعلومات التي تقدّمها، وعند الاقتضاء، سوف يقومون بنقلها إلى وكالات إنفاذ القانون والأمن من أجل التقييم.
- يأخذ موظفو الخط الساخن لجهاز الأمن القومي (NSH) كل المكالمات على محمل الجد ويقدمون جميع المعلومات التي تصلهم.
- نحن نعلم أن الإبلاغ عن مسألة تثير القلق قد يشكل خطوة كبيرة، ونحن نأخذ حقك بالخصوصية على محمل الجد. لذا يرجى منك إخبار عامل الهاتف في حال كنت تودّ أن تبقى مجهول الهوية.
- نظراً لطبيعة المعلومات الحساسة، لن تتلقى أية معلومات تتعلق بنتيجة اتصالاتك أو بريدك الإلكتروني.

قد تكون المعلومات التي تقدّمها الحلقة المفقودة التي تحتاجها الشرطة الفدرالية الأسترالية من أجل المساعدة في منع التدخل الأجنبي في المجتمع.

تتوفّر طرق عديدة للاتصال بالخط الساخن لجهاز الأمن القومي (NSH) وهي:

- الاتصال على الرقم 1800 123 400
 - اتصل من خارج أستراليا على الرقم 1300 123 401 (+61)
 - لمستخدمي جهاز الهاتف النصي - المبرقة الكاتبة (أي المستخدمون ضعاف السمع)، اتصل على الرقم التالي: 1800 234 889
 - إذا كنت تحتاج إلى مترجم شفهي، يرجى الاتصال بخدمة الترجمة الخطية والشفهية على الرقم 131 450 واطلب منهم الاتصال بالخط الساخن لجهاز الأمن القومي

- خدمة الرسالة القصيرة (SMS) – يرجى إرسال معلوماتك الخاصة عبر رسالة نصية على الرقم 0429 771 822
- البريد الإلكتروني (Email) – يرجى إرسال معلوماتك الخاصة عبر البريد الإلكتروني إلى: hotline@nationalsecurity.gov.au
- البريد: – يرجى إرسال معلوماتك الخاصة إلى العنوان التالي:

National Security Hotline
Department of Home Affairs
PO Box 25
Belconnen ACT 2616

طرق الإبلاغ الأخرى

- عند الضرورة، يمكنك أيضاً الإبلاغ عن مخاوفك عبر مجموعة من الطرق الأخرى.
- تساعد السلامة الإلكترونية (eSafety) في إزالة المحتوى المسيء والخطير عبر الإنترنت. ويمكنك إبلاغ مفوض السلامة الإلكترونية عن إساءة خطيرة عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني esafety.gov.au/report
 - إذا كنت تشعر بالتهديد أو بعدم الأمان بأي شكل من الأشكال، يمكنك الاتصال بالجهات التالية:
 - الشرطة – على الرقم 000 للتهديدات المباشرة
 - الشرطة – على الرقم 13 14 44 من أجل حضور الشرطة إلى حوادث لا تهدد الحياة.
 - يمكنك الإبلاغ عن جريمة في الكومنولث إلى الشرطة الفدرالية الأسترالية عبر نموذج الإبلاغ عن جرائم الكومنولث عبر الإنترنت على الرابط forms.afp.gov.au/online_forms/report_a_crime. وللحصول على معلومات إضافية ومعرفة عناصر جريمة الكومنولث، يرجى الاطلاع على المنشور afp.gov.au/contact-us/report-commonwealth-crime#What-is-a-Commonwealth-crime.
 - يستطيع أي فرد من أفراد المجتمع أن يبلغ عن التجسس المشتبه به أو أنشطة التدخل الأجنبي المشتبه بها عبر التحدث مباشرة إلى أحد عناصر الشرطة الفدرالية الأسترالية (بمن في ذلك فريق الاتصال المجتمعي التابع للشرطة الفدرالية الأسترالية).

ما الذي يمكن أن أتوقعه عند الإبلاغ عن التدخل الأجنبي في المجتمع؟

- لا تستطيع الشرطة الفدرالية الأسترالية التحقيق في كل تقرير عن التدخل الأجنبي في المجتمع. إنما يتم تقييم كل اتصال بالخط الساخن لجهاز الأمن القومي (NSH) وكل تقرير عن جريمة ما على حدة، وذلك من أجل تحديد ما إذا كانت عناصر الجريمة الجنائية متوقعة أم لا. وتشمل نتائج إعداد التقرير ما يلي:
- قد لا يكون هناك أي استجابة لأنّ المسألة لا تستوفي الحد التشريعي لتقوم الشرطة باتخاذ أية إجراءات

- قد تحقق الشرطة الفدرالية الأسترالية في الأمر
 - قد تتعامل دائرة شرطة أخرى أو وكالة حكومية أخرى مع المسألة.
- وفيما يخصّ الجرائم التي تحدث خارج أستراليا فتنطبق قيود الاختصاص القضائي عليها.

أنواع التهديدات

إن تمّ تهديدك شخصياً

- قم بكتابة التهديد أو تسجيله كما تم الإبلاغ عنه بالتحديد.
- سجّل أكبر عدد ممكن من التفاصيل التي تصف الشخص الذي قام بالتهديد (الاسم، الجنس، الطول، الوزن، لون الشعر والعينين، الصوت، الملابس أو أية سمات مميزة أخرى).
- أبلغ الشرطة عن التهديد.

إذا تم تهديدك عبر الهاتف

- قم بالإشارة إلى أشخاص آخرين قريبين منك للاستماع وإخطار الشرطة إذا أمكن.
- قم بتسجيل المكالمات الهاتفية إذا أمكن.
- اكتب الصياغة الحرفية والدقيقة للتهديد.
- انسخ أية معلومات من شاشة الهاتف الإلكترونية.
- كن متاحاً لمناقشة التفاصيل مع الشرطة.

إذا تعرّضت للتهديد عبر الوسائل الإلكترونية بما في ذلك الرسائل النصية أو الرسائل المباشرة/الخاصة أو وسائل التواصل الاجتماعي أو البريد الإلكتروني

- لا تحذف الرسائل.
- اطلع معلومات الرسالة أو صوّرها أو خذ لقطة شاشة أو انسخها (تتضمّن المعلومات: الموضوع، والتاريخ، والوقت، والمرسل، إلخ). تأكد من حفظ أو التقاط لقطة شاشة لأية رسائل مصمّمة لتكون مؤقتة.
- قم بإخطار الشرطة على الفور عند تلقي التهديد.
- حافظ على جميع الأدلة الإلكترونية.



ويهدف حماية نفسك من هذا النوع من التهديدات، اتبع النصائح التالية:

- لا تتواصل على منصات التواصل الاجتماعي مع أشخاص مجهولي الهوية أو متطفلين
- تأكد من ضبط إعدادات الأمان على الأجهزة الإلكترونية الخاص بك وحساباتك لتكون على أعلى مستوى من الحماية
- يمكن لمجرمي الإنترنت تعريض أجهزتك الإلكترونية للخطر والكشف عن معلومات شخصية
- اتصل على الفور بالمؤسسة المالية لحماية حساباتك من سرقة الهوية
- استخدم عبارات مرور صعبة ولا تستخدم نفس عبارة المرور لعدة مواقع إلكترونية
- تأكد من تحديث تطبيقات مكافحة الفيروسات ومكافحة البرامج الضارة
- قم بتطبيق تحديثات النظام والبرنامج كما هو مطلوب
- طبق المصادقة ذات العاملين
- قم بالنسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام
- أمّن جهازك المحمول
- طوّر من تفكيرك ووعيك في مجال الأمن المعلوماتي
- لمزيد من المعلومات، قم بزيارة الموقع cyber.gov.au.